

# من دروس التفسير - ( 57 ) - للشيخ صالح بن طه أبو إسلام حفظه الله

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. [00:00:04](#) واشهد ان لا اله الا الله -

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه ومن نستنى بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:00:24](#)

وشر الامور محدثاتها وكل محدثات بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار اليوم كما تعودنا في استنباط الاحكام من القرآن الكريم وما زلنا مع سورة فاتحة وصلنا الى الاية اهدنا الصراط المستقيم الى الفائدة الرابعة - [00:00:44](#)

صفحة واحد واربعين. يقول الشيخ العثيمين رحمه الله وفي الاية دليل على عموم الاسلام وشموله قلنا الصراط المستقيم الصراط في اللغة اللي هو ايش ؟ طريق. الواسع. وهو مستقيم. طريق مستقيم - [00:01:14](#)

واسع. وقلنا بالامس ان اقصر اقصر خط بين نقطتين هو خط مستقيم. اي نقطتين اكسر خط بينهم هو الخط المستقيم. فلما تمشي مستقيم بتصل النقطة اللي بدك اياها اسرع من اي طريق اخر. مهما عودت ومهما كذا فطال عليك المدة. ولذلك طالت على الناس - [00:01:34](#)

المدة في الرجوع الى الله عز وجل والوصول الى ما يريدون. لانهم لم يستقيموا على الصراط المستقيم وعلى سبيل الله وعلى سبيل المؤمنين. فالصراط هو الطريق الوازع. وهذا يدل على ان الاسلام - [00:02:04](#)

تشمل كل امور المسلمين الدنيوية والاخرية. ويتكفل الاسلام بسعادة اسلم في الدنيا والاخرة. لانه شامل لكل ما يتعلق بالانسان في معاشه ومعاده. ولهذا كان منظما للعباد فيما يتعلق بعبادة الله سبحانه وتعالى. وفيما يتعلق بالمعاملة فيما بينهم - [00:02:24](#)

كيف تتعامل المعاملة بين العبد وبين ربه؟ والمعاملة بين العبد وبين العبيد. حتى كيف تتعامل مع الحيوانات الله سبحانه وتعالى بين ذلك والاسلام بين ذلك. كيف تتعامل مع الطيور بين الاسلام؟ بجوز انك انت تروح بس هيك عشان تتعلم الصيت. تصيد طير وتسييه وترميه بجوز - [00:02:54](#)

اذا بدك تصيده ايش؟ تذبحه تاكله. ما تحطه هيك هادا للصيد فقط. لا يجوز. وفيما يتعلق او بالمعاملة فيما بينهم ويتفرع من هذه الفائدة. الرد على من زعم ان الدين الاسلامي - [00:03:24](#)

انما ينظم العمل فيما يتعلق بين العبد وبين ربه. ويرى ان امور الدنيا لا علاقة لها بدين الله عز وجل خطر عظيم. وهذا موجود واللي بيثيروه العلمانيون. يقول لك يا اخي صل واعبد ربك. الدين بيقول لك صل - [00:03:54](#)

اما الدين ما لوش علاقة بالكهربا ولا بالمجاري ولا بالمعاملات ولا بالامور دي كلها. يعني ها دول هذا الكلام ينطبق عليهم قول الله عز وجل ايش؟ لبني اسرائيل. افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض؟ فاليهود - [00:04:14](#)

كانوا الله سبحانه وتعالى حرم عليهم انه ايش؟ انه يقتلوا بعضهم بعضا. وحرم عليهم انه ايش؟ يخرجهم يخرج بعضهم من بيوتهم. وامرهم بايش؟ وامرهم ان اذا صار حرب يفتوا بعضهم ايش؟ بعضا. شو كانوا يسوون - [00:04:34](#)

لما تقوم حرب بين الاوس والخزرج وهم حلفين حلف مع الاوس وحلف مع الخزرج بنو النضير بني قريظة مع الاوس وبني النضير

وبني نخاع مع مع الخزرج. فلما تصير حرب يسفك بعضهم دم بعض. اي وقع في مخالفة. وبعدين ايش؟ يذهب بعضهم بعضا ويخرج -

[00:04:54](#)

بعضهم بعضا. لما تضع الحرب اوزارها بين الاوس وبين الخزرج يبدأوا يفدوا ايش؟ يفدوا بعض. فالله عز وجل شو قال لهم؟ افتؤمون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض. يعني في الاولى اللي هي القتل فعلتوه وهو حرام. والسانية اللي هي انكم تخرجوا بعضكم

من بيوتهم - [00:05:14](#)

ها فعلتوه وهو حرام. بعدين لما في الفداء يفدي بعضكم بعضا هذا ايش تفعلونه؟ يعني كانك تفعل اللي بيحي على هواك ولا افعل اللي بيحي على هواك زي بعض الفرق الضالة وبعض الحزبيين اللي بيناسب هواها بياخده اللي ما بيناسب هو اه يقول لك كذب -

[00:05:34](#)

فان الدين الاسلامي نظم كل شيء وعلم النبي صلى الله عليه وسلم امته كل شيء تحتاج اليه. قال ابو ذر رضي الله عنه توفي رسول

الله صلى الله عليه وسلم. وما طائر يقلب جناحيه في - [00:05:54](#)

السماء الا ذكر منه ايش؟ علما. وبديل على شمول الشرع. ودين الاسلام لكل شيء ان اطول اية في كتاب الله اطول اية. اطول اية في

القرآن يا ابا علي. اية الدين. اية الدين ايوه - [00:06:14](#)

تصلحها اسأل الله العظيم. اللهم ارزقنا الصبر على الفعول. قولوا امين. اكبر اية في القرآن اية الدين. طب شو اعظم اية في القرآن؟

ايوه. طيب شو اعظم سورة في القرآن - [00:06:34](#)

الفاحة طيب انت شو معنى شو تفهم من ان اطول اية في القرآن اية الداين هي عبارة عن ايش؟ كيف تكون المعاملة بينك وبين

الناس والامور المادية؟ اذا الاسلام بيهتم كيف تتعامل. يجي واحد يقول لك والله يا شيخ اجاني الفاعوري وطلب مني عشر تالاف

دينار واعطيته. وبين - [00:07:04](#)

قوة وبيننا عيش وملح وبيننا ثقة. والان نشف ريقى والله ما هو لقيم. والله ما برد عالتفون. الله لا يوفقه. بصير يرد عليه. طب معاك

اي اثبات يثبت انك حطيته فلوس؟ قال لا والله ما معي. يصير يقول ايش؟ يا ريتني التزمت وكتبت - [00:07:34](#)

ورقة بالمبلغ والوقت وشهدت عليه. والثاني عشان ما فيش عليه ورقة منشف ريقه صحيح فان امن بعضكم بعضا فليؤد الذي ائتمن

لكن ان اذا الناس قلت امانتهم اذا اقرضت واحد - [00:07:54](#)

اشهد فاي مخالفة بين الناس اليوم سببها انهم خالفوا الايش؟ السنة والشرع يقول وكلها تتعلق بمعاملة الخلق بعضهم مع بعض. فالدين

الاسلامي كما نظم المعاملة بين العبد وبين ربه نظم المعاملة بين العبد وبين غيره من عباد الله. بل نظم علاقة العبد اللي هو الانسان -

[00:08:14](#)

بينه وبين البهيم غير الناطق. والانسان بهيم ناطق ولا بهيم ناطق؟ علاقتك بس هذا الناطق اللي هو حضارتنا الله سبحانه وتعالى هو

اللي فضلنا ايش؟ هو فضلنا على العلم هو اللي فضلنا الخروقات كلها. لا تفكر هناك - [00:08:44](#)

فضلت على على المخلوقات بقوتك او بصحتك او بمالك لا لا ده الله سبحانه وتعالى هو اللي ايش هو اللي فضلك يا ابن ادم. كلك القد

متر بتنيم الجمل وقدك عشرين مرة ميت مرة وتبدبحه. وتبتقطعه وتاكله - [00:09:04](#)

لو الله عز وجل ما فضلك وسخر كل شيء لك ولا تصور مين اللي يسوق؟ الجمال الاسود بالقوة اذا كانت شغلة بالقوة لكن الله عز وجل

خلق هذا الكون وسخر هذا الكون لخدمة هذا الانسان لانه خلق هذا الانسان لعبادته - [00:09:24](#)

اذا لا قيمة للانسان الا بان يركع ويسجد لله عز وجل. اني خالق بشرا من طين. ان شاء الله بقول للملايكة هيك بشر ومن طين. بشرب

من طين. فاذا سويته - [00:09:44](#)

الان في في اشي لهذا الانسان فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقولوه ساجد. وهذه الروح روح اللي فيه هذا الانسان بتتغذى

بايش؟ ترقى بايش؟ تحيا بايش؟ بالشرع. بالوحيين بالكتاب والسنة - [00:10:04](#)

فصار للانسان كرامة متى؟ لما الله سبحانه وتعالى نفخ فيه هذه الروح وهذه الروح كما ان الجسد الجسد يتغذى بما يخرج من الطين

لانه خلق من الطين. فالروح تتغذى بالوحيين من الكتاب والسنة. يعني واحد بيصلي - [00:10:24](#)

كل صوم بيقراً قرآن ويباكلش. شو بده يصير في الجسد؟ بده يهلك صح؟ طيب بياكل ويبشرب وما بيصلي وما بيعبد الله شو بده يصير في الروح؟ بتاع لك اذا لابد من تغذية الجسد وتغذية الايش؟ الروح. ولذلك تجد الكفار عندهم كل متاع الدنيا. كل شيء -

[00:10:44](#)

الدنيا. مش ناقصه شيء. لازم ينتحر. لانه عنده مشكلة وين؟ في الروح. هذي السعادة والطمأنينة يصير معك مشكلة انا لله وانا اليه

راجعون. اه بيجيك ولد بتشكر بموت ولد بتصبر. هذه الامور كلها اللي انت بتفعلها - [00:11:04](#)

تلقائيا لانك مسلم وعائش بين المسلمين. هذه بتريح اعصابك. يعني بقول لك اسلم طبيب في امريكا مجرد ما بيقول لك واحد من

المسلمين رايح مع امه يعالجها هناك ويبحبها جدا. جدا بيحبها. قال ويعني انفق كل ما له عن امه يعني - [00:11:24](#)

قال لما ماتت كيف نخبره؟ كيف نخبر هذا المسلم؟ الام ماتت؟ توقعنا انه حينتحر حيدب حاله من من الطابق المية كان لما اجا وقلنا

له امك يعني ماتت قال انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجرني في مصيبي واخلفني - [00:11:44](#)

لي خيرا منها الطبيب يقول ولا ولا كأني صار شيء. ويا ريت الدموع تنزل ليه؟ جميلة هيكل ملا عيونه رحمة امه اسلم الطبيب الكافر.

من من فترة طويلة وشايفينه كيف تعلقه بامه كيف لما ماتت كيف الكلمة - [00:12:04](#)

يعني طلعت كل شيء. انا لله وانا اليه راجعون. هذه الها معنى عظيم. لما هذه الطمأنينة اللي صابته بهذه الكلمة هذا هو الايمان هذا ما

هي موجودة عند مين؟ عند الكفار. يقول فقد ثبت في الحديث الصحيح - [00:12:24](#)

النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عذبت امرأة في في ايش؟ هرة هرة. هرة ما هي الهرة يا ابو الهر؟ ها؟ سألناه قبل يومين ما ايش

الهر؟ يا ابو غادة؟ قال الحمار الصغير - [00:12:44](#)

لا والله انا شفت اكبر هرة في العالم اني يعني قد اصغر من الكلمة شوي ام حمار عذبت امرأة في هرة ربطتها حتى ماتت فدخلت فيها

النار. لهي اطعمتها. اه المفروض علاقتها علاقة الشرع علمها ايش علاقتها مع - [00:13:04](#)

هبستها تطعمها. او ايش؟ تتركها هي بتدبر حالها. ولا سقتها اذ حبستها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الارض. وثبت عنه صلى الله

عليه وسلم انه قال ان امرأة رأت كلبا في يوم حار يطيف ببئر قد ادلع لسانه. يعني طلع لسانه برة من الابه - [00:13:34](#)

من العطش. ايوة فنزعت له بموقها موقها اللي هو ايش؟ الخف تبعها. وكيف آآ تمسك الخف بفمها وتنزل في البير وتعبي تعبها مية

وتمسكه وتطلع عشان تعرف كيف بدها تطلع البير - [00:14:04](#)

كم مرة بس رحمته وهي بغي. فالله عز وجل شكر لها هذا الفعل. وغفر لها ودخلها الجنة ويبغيك ويبغيبوا لك الاسلام ما لوش علاقة

بالامور الاخرى. ايوة فغفر لها فالله سبحانه وتعالى غفر لهذه المرأة رغم انها بغي زانية. وهذا يدل على ان الاسلام له تنظيم في كل ما

يتعلق - [00:14:24](#)

فان قال قائل رحمك الله ايها الشيخ. شيخ العثيمين في قبره الان لكن توصله الدعوة من العديد من التعليم وعلم الطلاب يوم من

الايام هذه هذا الكلام. الان بيعرض سؤال ممكن يعرض على بعير يجي على بالك او على بال بعض الناس اللي - [00:14:54](#)

بيقولوا الاسلام ما لوش علاقة بالايش؟ في امور الدنيا. فان قال قائل اليس النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة ورأهم وهم

يأبرون النخل. اي يلحقونها بوضع طلع الفحال في ثمرة يعني تعرف ان الاشجار - [00:15:14](#)

بصير فيها ايش؟ مساء الخير ومن كل شيء خلقنا زوجين زوجين لعلكم تذكرون. حتى في الشجر في في شجر ذكر وفي انثى والذكر

ذكر حتى في الشجر كل شيء فيه ذكر. حتى في الكهرباء - [00:15:34](#)

كهربا فيه ذكر وفيه هنا. صح؟ بتعرف انت ان فيه اه فيه فيه في النبي ادمين ذكور صاروا انثى والانثى جزر الذكر. المهم اني

في ذكر وانثى. ايوة. قال لعلكم لولا - [00:15:54](#)

تفعلوا كان خيرا. هيكل قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم فتركوه. فنفضت او فنقصت. يعني ايه؟ ما في سمر قال فذكروا ذلك له.

فقال انما انا بشر اذا امرتكم بشيء من دينكم فخذوا - [00:16:14](#)

واذا امرتكم بشيء من رأيي فانما انا ايه؟ انا بشر. يقول الشيخ وهذا يدل على ان امر الدنيا وهذا يدل على ان امر الدنيا مفوض ايش؟ للعباد. يعني وحده هون ما هذا الحديث وهذا الفعل يدل على - [00:16:34](#)

العمر الدنيا ايش؟ مفوض للعباد. شيء طبيعي. الان واحد بده يصلح سيارته. بوديهها على ميكانيكي ولا بوديهها على الشيخ الالباني رحمه الله ها؟ لان الميكانيك عنده علم من ماتور السيارة بكهرباء السيارة ما هو عند الشارع. فهذه - [00:16:54](#)

الامور اللي هي امور الصناعة هذه امور اه مش محتاجة بدها لكن الشرع بيقول ايش؟ فاسألوا اهل الذكر كنتم لا تعلمون. آ مرة واحد بيقول للشيخ انتم القرآن والدين كل شيء قال له كل شيء. قال القرآن الله عز - [00:17:14](#)

في تبياننا لكل شيء. تبياننا لكل شيء. قال له طب جيب اية بتقول كيف تعمل سلطة قال له فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. قال له كيف؟ قال اسأل اللي بيعمله السلطة بيعرفوك - [00:17:34](#)

فالشرع امرنا نسألهم. مش تروح تسأل واحد اه كيف تدبح الجاجة وكيف تنضفها وتزبطها؟ اسأل يا شيخ محمد بيقول لك فن يعني لو تجيب دجاجة للفاعور يدبجها والله لا يعجب عليه - [00:17:54](#)

والناس شو بيقولوا اعطوا العيش لمين؟ اه خبازة. فاذا ماتت تتعارض مع الشرع لكن هناك قواعد كلية في الشرع يتفرع منها كل هذه الاية؟ الامور. فالنبي صلى الله عليه وسلم هذه امور - [00:18:14](#)

ايش؟ امور صناعة تجارة امور آ دنيوية انتم اه اولي. ولذلك لما نزل النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بدر ولا احد؟ في بدر بدر لما نزل منزل وقال له اه وقال له واحد من الصحابة. قال له هذا المنزل اللي نزلت فيه بالجيش هذا منزل - [00:18:34](#)

بوحى من الله ولا هو الرأي؟ قال له لأ هو الرأي. يعني هذا اجتهاد مني. قال هذا ما هو منزل. قال له هذا ما هو منزل هادا الثاني عنده خبرة بالايش؟ بالحرب والقتال. قال له هادا هو المنزل. نزل في المكان الفلاني. ايوة. فكان المنزل ان احنا نحتل الماء بيجوا الكفار - [00:18:54](#)

غصبا عنهم يا بيرجعوا يا اما اذا بيحاربونا بكونوا ما عندهم ماء عطش. والجندي لما يكون عطشان ما بيعرف ايش ما بيعرف يقاتل فهذه امور امور آ ما تحتاج اما اذا وحي من السماء اذا قال له الله قال لي انزل هون - [00:19:14](#)

ايش؟ اه يعني مثلا لما النبي صلى الله عليه وسلم اه فعل مناسك الحج والكفار في مكة قالوا لا يمكن ممكن يطلع من الحرم. طبعاً منى ومزدلفة كلها ايش؟ كلها في الحرم. فما كانوا يطلعوا من الحرم. الحرم يمتد الى مزدلفة - [00:19:34](#)

فشافوا النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة طلع وين؟ على عرفة. فقال هذا الرجل ما ترك شيء الا يخالفنا فيه. طبعاً لو اجا واحد قال له يا رسول الله ما ينبغي انك تقف هنا في عرفة يوم عرفة اها هذا امر شرعي ولا امر آ محتاج اجتهاد؟ شرعي - [00:19:54](#)

ما يقدر يغيره النبي صلى الله عليه وسلم. واضح الفرق بين الامور اللي هي تكون فيها رأي واجتهاد. وقلنا النبي صلى الله عليه وسلم اجتهد ولا ما اجتهد؟ اجتهد في مسائل كثيرة لكن هو معصوم في اجتهاده. كيف النبي معصوم في اجتهاده؟ لانه كان يجتهد في - [00:20:14](#)

اذا ما نزل الوحي معناه اقرار في المسألة. ان الاجابة توافق ما يريد الله. اذا كانت الاجابة ما وافقت الصواب فورا بينزل جبريل بالوحي يصوت. مش الرجل قال له لو فعلت فعلت فعلت يا رسول الله اين انا؟ ادخل الجنة - [00:20:34](#)

تدخل الجنة راح ولا ناداه؟ قال له ماذا قلت؟ قال لو فعلت فعلت فعلت اين انا؟ قال في الجنة الا الا الدين. وفي بعض النصوص الا ايش؟ بر الوالدين الدين وقال له اخبرني بها جبريل؟ لا. الان اخبرني جبريل. اذا تغيرت الفتوى ونزل جبريل - [00:20:54](#)

ففي النهاية كل ما اجتهد فيه النبي صلى الله عليه وسلم فهو فيه ايش؟ معصوم. معصوم بالايش؟ معصوم بالواحد يقول الشيخ والجواب على ذلك ان هذا الذي اشار اليه الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:21:24](#)

ما يتعلق بالاحكام. وانما يتعلق بالصناعة والحرف. ومعلوم ان الانسان في حرفته قد يكون اعلم من عالم بشرع الله وادري بها. فالنجار مثلاً يعرف كيف يصرف الخشب حتى يجعل منها باباً. تبقى واقف والنجار بيشغل - [00:21:44](#)

عنه فنان. يعني سبحان الله كل ميسر لما خلق له. تشعر ان هذا النجار الله ما خلقه الا ليكون ايش؟ نجاه وصانع الحداد مثلاً زي يوسف

يعرف كيف وزى اخونا ابو عمام زمان وكيف اه - 00:22:04

يصنع الحديد فيجعله او يصنع الحديد فيجعله طائرة. حداد بس بيعمل من حديد ايه طيارة سيارات اكثر مما يعلمه العالم الشرعي.

انت شف كيف الحداد الذي بيقف على هذا وبينطه وبيعلمه - 00:22:24

انت ما تقدر تسوي هيك فكل ميسر لما خلق له دنيا والله لو اطلعت الى الدنيا كيف ماشية لا ايمانك وتعلم بان الذي رتب هذه الدنيا اله

قادر على كل شيء. تصور ان كل الناس - 00:22:44

الشيوخ الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والخطب والدعوة الى الله وين يروحوا؟ يقعدوا في بيوتهم. تصور كل الناس اطباء تصور

كل الناس اه مهندسين. لكن النسوان بتخلف وانت بدك ابنك يطلع طبيب - 00:23:04

بيطلع نجار. بدك الولد تطلعه طيار بيطلع شيخ. والامور تمشي كما كتبها ورتبها وقدرها عنده سبحانه قبل خلق السموات والارض

بايش؟ خمسين احسان. انت ما تقدر الان تحدد اولادك ايش بدهم يطلعوا. صح؟ لكن هادا كله ايش مكتوب؟ ولذلك انت قاعد بتعمل

والملائكة ايش؟ تنسى - 00:23:24

انا كنا نستنسخ ما كنتم تعلمون. والنسخ هو ايش؟ انك تنتقل من كتاب لكتاب. فالملائكة قاعدين انت بس بتسوي الفعل بيلاقوه

مكتوب زي ما فعلته. ولذلك بتدوخ السبع دوخات على تلاقي العروس - 00:23:54

بعدين بتروح وتشوف حالك ولا انت عقد القرار واتجوز وجبت عيال من المرة اللي ما كانتش تخطر على بالك. لكن هاي هذي ايش؟

هي هذي المكتوبة الك ولذلك امك شو بقولوا المكتوب عاجبين شوفوا يا عيال هذا عقيدة هاي. يعني اللي مقدر لازم - 00:24:14

لازم تشوفوا عقيدة حلوة بتلاقي لما بيحبب خير يقول الحمد لله. لما تنزل بهم مصيبة هيقول لك كله من عند الله بتلاقيه دكتور

وعقيدته مهللة وداق في علم الكلام وبعد ما داخ وسبح في في بحور - 00:24:34

رجع يقول يا ريتني اموت على عقيدة نساء نسبه. امهاتنا الحمد لله ماتوا على عقيدة كويسة ولو نهوا لان الاسلام دين ايش؟ دين

سهل. مش معقد احنا اللي عقدناه. ايوه هذا هو الذي اراده النبي - 00:24:54

عليه الصلاة والسلام. فاذا الخامسة وفي قوله اهدنا الصراط المستقيم. دليل على ان هناك صراطا غير مستقيم في سبل كثيرة

صح؟ لكن هو صراط مستقيم واحد. والنبي وسلم خطه بيده كان كان شيخنا الالباني رحمه الله يقول لما يحدث بهذا الحديث يقول -

00:25:14

النبي صلى الله عليه وسلم بيده الشريفة على الارض خطا طويلا. على الارض ايه؟ تصور بقى النبي صلى الله عليه وسلم قاعد على

الارض والصحابة حواليه ومبين لهم بيان ايه؟ عملي. وقال هذا سبيل الله. هذا هو الصراط المستقيم. هذا اللي يوصلك - 00:25:44

بعدين حط خطوط قصيرة على شمال ويمين وقال هذه سبل على كل سبيل منا ايش؟ شيطان. فبدك تمشي على الصلاة المستقيم كل

شوية بناديك شيطان يا اما من شياطين الجن او شياطين الناس. ادخل من هذا الطريق بتقيم دولة الاسلام. يمشي فيه شوية والاقية

مسكر - 00:26:04

يرجع ثاني. يمشي شوية على الصراط المستقيم. وبعدين يناديه شيطان اخر. من هذا الطريق وهذه الطريقة بتقيم الدولة الاسلامية

مسكر. تضيع الجهود ويضيعوا الشباب وتمتلئ السجون بالشباب وتضيع الاموال. وما استفادوا شيء. ويموت وهذا واحد حزبي والله -

00:26:24

ذكر امامي انا والشيخ عبدالعزيز قال ستين سنة وانا في الحزب. والان هاي انا عمري صارت اه سبعة وسبعين سنة ها انا القى الله لا

انا علمت ولا اتعلمت ولا اقمنا دولة الاسلام. يندم لا انا تعلمت - 00:26:44

بيصلي زي العوام. وثوبه بيجر على الارض زي العوام. ولما ياكل عند الناس يقولوا يفلح. ما يقول ذكر من عادي ابداء عامي ودكتور

وفي الجامعة وكان في يوم من الايام عميد لكلية من كلية الشريعة يقول لك لا انا اتعلمت - 00:27:04

العلم الصح ولا انا علمت واحد يجيب لي من وراه حسنات وقضينا عمرنا مهرجانات آآ مظاهرات انت انتخابات وادخل السجن واطلع

من السجن. وراح العمر فيك. تصور بقى له ستين سنة دولت لو انهم قضاهم في الامر بالمعروف والنهي عن - 00:27:24



المنكر وحفظ ناس قرآن وعلمهم القرآن كان انتفع ولا ما انتفع؟ وهو كذلك اي هناك صراع غير مستقيم. بل هناك سبل كثيرة غير مستقيمة. كما قال الله تعالى وان هذا صراطي صراطي - [00:27:44](#)

اضافه الله ايش؟ لنفسه. كما قال بيتي طاهرا بيتي مستقيما فأتك له. ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. اذا سبيل الله غير الصراط المستقيم غير سبيل المؤمنين بيؤدي للايش؟ الى الفرقة. فهناك طرق كثيرة - [00:28:04](#)

خيرة للبائل متنوعة من افعال واقوال وانتهاكات. واما الحق فهو طريق كن واحد يوصل الى الله سبحانه وتعالى والى دار كرامته. اذا المطلوب منا كلنا الان انت ما لا صح ولا ماشي غلط؟ انت ماشي على الصراط ما يهكم بقى انت حافظ قديش من القرآن انت قديش حافظ من انت - [00:28:34](#)

لسانك حلو ولسانك مش حلو بتعرف تحكي الوضع. انت ماشي صح. انت طالع ومركب ولادك معك ورايح تعمل عمرة. بدك متأكد انك ماشي على الطريق الايش؟ الطريق الصح. بتطلع هيك ما انتش عارف واحد ما عمره على مكة. وبده يروح يعمل عمرة. بيطلع هيك ويمشي. وبعدين - [00:29:04](#)

بعد يومين بيسأل انت احنا وين وصلنا ولا هو بالرمثا انت وين رايح؟ انت مش حتوصل لمكة ابدا فلازم يسأل وكل شوية بعدين يقول لك اللي الي بيسأل ايه؟ ما بتقوم. تسأل. ولا مرة - [00:29:24](#)

رايحين العمرة وعند دوار في دوار بعد تبوك او قبل تبوك. آآ دخلنا مدخل واحد بس. وبعد ثلاث ساعات ولا لدينا بنسألهم احنا وين؟ قال انتم جايين انتم رايحين فين؟ قال قالوا معكم بنزين - [00:29:44](#)

قلنا له انت كنت معنا؟ معكم بنزين؟ قلنا له اه السيارة مليانة. قال طب ارجعوا لان ما فيش ولا نكازية قدامكم عالصحرا واذا بتفوت وما بتطلعوا. انتم رايحين لي على العمرة اكيد. رجعنا ولا احنا فعلا دخلنا في طريق غلط - [00:30:04](#)

طفلة واحدة بس. لو ما سألنا ها كان زماننا الان في بطن الضباع فبدك تعرف انت ماشي صح ولا لا؟ لا تقول احنا جماعة كبيرة احنا الجماعة الام اه احنا وصلنا قربنا نوصل - [00:30:24](#)

انت ماشي صح حتى لو وصلت انت ماشي صح ولا غلط. انت ماشي على الصراط المستقيم. انت على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة لان عنا عبادة لله وحده عشان تنجو من الشرك. اتباع للنبي صلى الله عليه وسلم وتأسي به - [00:30:44](#)

واحدة حتى تنجو من البدع والخرافات. سلوك سبيل المؤمنين حتى تنجو من سبل الايش؟ الشيطان. الفائدة السادسة وفي قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم. دليل على ان دين الاسلام كامل لا اعوجاج فيه ولا - [00:31:04](#)

الحق واحد ولا اثنين واحد اذا تعرف الحق وتتبع الحق. لانه ليس بعد الحق الا الايش؟ الضلال. والحق احق ان يتبع ان من ظن ان فيه قصورا في الاسلام فهو القاصر. ولا احد يظن ان في دين الاسلام قصورا - [00:31:24](#)

الا ان يكون قاصرا في ايه؟ في فهم المشكلة فيك انت. او قليلا في علم اذا انك عندك قصور في الفهم زي الفاعوري ايش تصير؟ اسهل اللي افهم منك ادع الله يفهمك. شو كان يدعي الشيخ الاسلام ابن - [00:31:54](#)

يا مفهم سليمان فهمني. تدعو الله انه يفهمك وتسال غيرك يفهمك. وفوق كل في علم عليم. طيب او قليلا في علمه. عند اسأل من هو اعلم منك. او سيئة في قصد هو قاعد بدور على ايش؟ على عيب. ولذلك بتلاقي بكون قاعد في الخطبة ولا في الدرس - [00:32:14](#)

ازاي اتعلم بس قاعد ايش بده يصيد عليك خطأ واحد عشان يفضحك. فقصد ايش؟ ولكل الناس تخطأه وكل الناس بتذنب. ولكن بتوب وبالنصيحة اديني النصيحة. كل الدين النصيحة الدين - [00:32:44](#)

قلنا انصح يا اخي قبل ما تفضحه انصح. اما حسن النية الذي الله علما وفهما فانه يدري ويعلم علم اليقين ان دين الاسلام ليس فيه قصور وهو تقسيم لا اعوجاج فيه. وان الناس لو طبقوه لكانوا على الاستقامة. يقول لك يا شيخ طب ما - [00:33:04](#)

يا اخي انت لا تقول لي انت طبق الاسلام كله بتجد ايش كل المشاكل بتتحل ما انت بتطبق الاسلام في شئ تهواه. وما تطبق الاسلام في الشئ الاخر. لازم يكون عندك ايش؟ عندك نقص وخلل - [00:33:34](#)

لكانوا على الاستقامة والسداد والصواب. ولما ضاقت عليهم السبل. ولكن قاصر الفهم وناقص العلم وسيء القصد هو الذي يظن ان في

الاسلام قصورا فيذهب يأتي بالقشور من هنا وهناك ليطبق - 00:33:54

في بلاد الايش؟ بلاد الاسلام. يقول لك هذه يقول لك يعني هيك البنات لحال والولاد لحال طب هذي بتخلي الولد دائما مشتاق للبنات ويشوف البنات ويحاول يلاقي البنات. طب لو احنا مثلا اه سويننا زي اوروبا وخلينا - 00:34:14

والولاد في مكان واحد فبصير يألفوا بعض وما يبصيرش مشاكل. وضلوا من سنين طويلة كان سعد زغلول واسماء مصطفى كامل ودولت اللي اتربوا كانوا بيقولوا لك متى نأتي؟ ومتى يأتي الزمان الذي نرى فيه الفتيات - 00:34:34

جامعات اختطفات مع الشباب اللي بنشوفه في اوروبا. اه. صار ولا ما صار انا بعيوني هدول مرة مرة على جمع من الجامعات. وفي شباب وشابات واقفين مع بعض. البنات بدها تروح تركب سيارتها وتودع حبيبها - 00:34:54

عملت له طريقة تودعه بها انا ما بقدر احكيها. انا ما اقدر احكيها. وصار شعر راسي اسمع له صوته بالمنظر. مع انه درسنا في الجامعات من السبعين الاربعة في الجامعات وكان في تبرج بس مش بهذه الصورة فيظنون ان هم - 00:35:14

يعني بدهم يصيروا بلاد متحضرة وهدول متحضرين ينظروا لك انت الك لحية ولا بس ثوب وبتصلي في المسجد انك ايش دخلت وادي فتاة لابسة جلباب عندها خلل في مخها. الفائدة السابعة في - 00:35:44

قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم. دليل على كمال حكمة الله عز وجل. وكمال رحمته. صراط مستقيم يوصلك الى رضا الله والجنة اظن هذا من اكبر الادلة على رحمة الله عز وجل. انه جعل لنا الطريق اللي وصلنا اليه ايه - 00:36:04

مستقيم والخط المستقيم هو اقصر خط فين؟ نقطتين. بك تتوصل الى رضا الله والجنة؟ عليك بالايش اذا لما عرفك على اقصر طريق يوصلك الى رضا الله والجنة هذا بيدل على ايش؟ على - 00:36:24

بعبادة. حيث جعل الصراط الموصل اليه صراطا مستقيما. لا متاهة فيه ولا ضلال. ونحن نعلم ان الصراط المستقيم يوصل الى المقصود بسرعة بخلاف الطريق المعوج الذي حلفوا بالانسان يمينا وشمالا فانه على تقدير على تقدير ايصاله الى المطلوب يكون شاقا وبعيدا لأ ما يوصل - 00:36:44

الان هاي الطريق المستقيم. واحد مشى شوية وبعدين اخذها هذا الطريق القصير. وضل ماشي. وين بروح هل ممكن هذا الخط يلتقي مع هذا الخط؟ مستحيل. الا يرجع مرة ثانية. شوفوا قديش - 00:37:14

مدة وقديش تكاليف. بعدين يرجع بعدين يمشي شوية. وبعدين يا بياخذ طريق من هدول السبل القصيرة. يا بالجهة الاخرى. فلا لكنه لو انه مشي وبعدين انتبه وتاب الى الله وبدأ يرجع مرة - 00:37:34

للصراط المستقيم. طب ولو ادركته المنية وهو بعيد؟ هذه المسافة هذه كلها طالت ولا ما طالت هل تستطيع انك تحصل قرآن وعلم ودعوة الى الله؟ ولا ليسوا العلماء الكبار هدولا الامام النووي قديش - 00:37:54

ما كمل خمسين سنة متى تعلم؟ ومتى الف. ومتى علم ما في عالم على وجه الارض الا انتفع من كتب الامام النووي. اليوم الكتب عشان تقرأ كتب اليوم بك عمر. لكن نوم ايش؟ لكن نوم اختصر الطريق. وبارك الله لهم في الوقت. وبارك - 00:38:14

جهودهم نية صالحة قصد سليم الله سبحانه وتعالى فهمهم علمهم بسبب الاخلاص لله عز وجل. فلا تضلك واحد بعد عشر سنين حضر دروس وسلطنة حلم وراح وبعد عشر سنين رجع مرة ثانية يدرس. طب اللي في العشر سنين هدول اصحابك - 00:38:44

اللي كانوا معك حفظوا القرآن واتعلموه الان ائمة وبيألفوا الان ويبدعوا الى الله عز وجل. يصير يندم على الوقت ده. عشر سنين الحزب الفلاني بيطلع منه راح عشر سنين مع الجماعة الفلانية. ويجيه يموت وينتقل. ولذلك بيقول لك لا تفرح - 00:39:14

المبتدع فانظر الى اي بدعة انتقل. نعوذ بالله من الخزلان. مثل يوصي على يستقيم. اعرف ان هذا انت ماشي صح ولا لا. اذا ماشي على الصراط المستقيم بتعرف الناس اللي ماشيين معك - 00:39:34

ماشي صح. مش تتبع الناس عشان تعرف الصراط المستقيم. لا. انت اعرف الصراط تعرف الناس اللي ماشيين عليها. اعرف الطريق تعرف الناس اللي ماشيين عليه. لا تعرف الناس عشان تصل الى الايش؟ حيصيوك. خلاص ايش؟ احنا لسه قلنا ايش هي - 00:39:54

خليها خلاص عشان نقف على صراط الذين انعمت عليهم. معلش سامحنا. وفي الاية الكريمة دليل على انه لا هادي الا الله عز وجل.

فهو الذي اه يلجأ اليه في طلب الهداية لا الى غيره. فان قال قائل اليس - [00:40:14](#)

قد قال الله تعالى عن نبيه صلى الله عليه وسلم وانك لتهدي شيل الفتحة اللي فوق جايبة على الياء. وانك لتهدي الى صراط مستقيم فالجواب بلى قد قال الله ذلك وهو حق لكن الهداية هي الصراط المستقيم التي اثبتها الله لرسوله صلى الله عليه وسلم - [00:40:34](#) هي هداية الايش؟ الدلالة. وكل انسان عنده علم بالشرع فانه يهدي الناس بهذا العلم الى الشرع. فالدلالة على ليست هي التوفيق الى الخير. شو الفرق بينهم؟ الدل واحد على الخير. ولكن ما ما يفعل الخير. بتتكلم عن الصدقة بتلوم على الخير - [00:40:54](#)

لكن مش كل الناس بتتصدق. فاللي سمع انت دليته على الخير. واللي تصدق الله وفقه للايش؟ للخير. فانت تملك ما من ما بين لسانك وما بين اذن السامع. ومن الاذن للقلب الذي يملكه مين؟ هو الله. اما الدلالة التامة التي فيها - [00:41:14](#)

بداية والتوفيق فهي لله عز وجل. ولهذا قال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي من احببت ان الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدين. هداية التوفيق وهداية الدلالة. هداية الدلالة يملكها كل انسان عنده - [00:41:34](#)

علم اما هداية التوفيق فهي بيد الله عز وجل. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان حريصا على ان يهدي عمه ومع ذلك ايش؟ لم يهدي نوح كان حريصا على ايديه ولده لآخر لحظة يا بني اقم معنا ولم يهدي فهذه ايش؟ هذه الهداية ترجع الى الله عز وجل ولا -

[00:41:54](#)

الى الله لان الله سبحانه وتعالى اعلم بايش؟ اعلم بعباده. اللي بيستحق الهداية بيهديه واللي ما بيستحق الهداية ايش؟ ليالي ان الله لا يهدي القوم الظالمين. ثم قال صراط الذين انعمت عليهم. ان شاء الله نسأل الله ان يجعلنا واياكم من الذين انعم الله عليهم -

[00:42:14](#)

او على سبيل الذين انعم الله عليهم. وصلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. وجزاكم الله خيرا - [00:42:34](#)